علم الفوائد عند المحدثين كتاب أبي القاسم تمّام بن محمد الرازي (ت: ٤١٤هـ) أنموذجاً

The views of Hadith scholars on the science of Fawa'id; the Fawa'id book of Tamam bn Muhammad al-Razi as case study

إعداد

سابع سليمان

Sabea Solomon

الدارس في مرحلة الدكتوراه قسم فقه السنة ومصادرها بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالدينة المنورة

Doi: 10.21608/jasis.2024.335930

استلام البحث ٢ / ١١ / ٢٠٢٣

قبول البحث ١٢ / ١١ / ٢٠٢٣

سليمان، سابع (٢٠٢٣). علم الفوائد عند المحدثين كتاب أبي القاسم تمّام بن محمد الرازي (ت: ٤١٤هـ) أنموذجًا. ***المجلة العربية للدراسات الاسلامية والشرعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، ٨(٢٦)، يناير ١٥٥- ١٧٤.

http://jasis.journals.ekb.eg

علم الفوائد عند المحدثين كتاب أبي القاسم تمّام بن محمد الرازي (ت: ٤١٤ه) أنموذجًا

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى التعريف بعلم الفوائد عند المحدثين وأهميته، مع التمثيل بكتاب فوائد تمّام بن محمد الرازي أنموذجا. عرّف الباحث بالفوائد لغةً واصطلاحًا، وبيّن نشأته وأهميته وجهود العلماء فيه، ثم إبراز هذه الأهمية من خلال كتاب فوائد تمّام بن محمد الرازي، وعلق في الحاشية على أماكن تحتاج إلى ذلك، مع التعريف بالبلدان، وتفسير الغريب، وترجمة الأعلام غير المشهورين، ثم ذيلت البحث بفهارس علمية. وتوصل الباحث إلى أهم النتائج منها إبراز أهمية علم الفوائد عند المحدثين، وجهودهم في هذا الفن، وأهمية الكتب المصنفة فيه، ووكشف عن ما يحمله كتاب فوائد تمّام بن محمد الرازي من الفوائد والمزايا حيث يحتوي على بعض مهمات علم الحديث.

الكلمات المفتاحية: فائدة، الغرائب، انتقاء، الرحلة، المحدث، مسموعات، الشيوخ.

Abstract:

This research work aims at defining the concept of Fawa'id and the views of the scholars of Hadith on it and its importance with special reference to the book entitled "Fawa'id" of Tammam bn Muhammad al-Razi. The research defined of Fawa'id linguistically and technically, elaborated its development, importance and the efforts put by the scholars of Hadith in its development, these efforts were emphatically identified from the work under study, highlighting in the footnote what needed to be highlighted, when necessary, with brief accounts of places and towns, and definition of terms, with biographies of the unpopular people in the book, and concluded the work with an appendix of indexes. The work finds that the scholars of hadith hold a high esteem to the science of Fawa'id, and they put an immense effort in its development, it also identified some unique features of the Fawa'id of Tammam bn Muhammad al-Razi as it contained some important issues of the science of Hadith

Keywords: Fawa'id, al-Ghara'ib, selection, al-Rihlah (voyage), narrator, audibles, sheikhs**.**

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه واقتفى أثره، وتمسك بسنته إلى يوم الدين.

أَمَّا بعد؛ فإن الله سبحانه وتعالى قد تكفل بحفظ سنة النبي ﷺ من التغيير والتبديل، والزيادة والنقصان، حيث قال سبحانه: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١)، وقال تعالى عن القرآن: ا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٢)، ولازم حفظ القرآن: حفظ السنة أيضا؛ إذ هي المبينة والشارحة لكتاب الله سبحانه، وقد هيأ سبحانه بمنه وكرمه سننا كونية، وأسبابا قدرية تحقق هذا الوعد الصادق، فأقام جهابذة من أهل العلم والفضل، أفنوا أعمارهم في سبيل حفظ السنة ومدارستها ونشرها والذب عنها؛ بعلم رصين، وفهم راسخ، فكانوا مشاعل نور وهداية، للبشرية جمعاء.

ومن جملة ما قام به أهل العلم حفظا للسنة وذبا عنها، وتنقية لها من كل دخيل: مؤلفاتهم وتصانيفُهم في الأحاديث الفوائد الغرائب، التي ينتقي فيها المحدث أحاديث بعض الشيوخ، لاستخراج فوائدَ منها، في سند أو متن.

ولاشك أن العناية بهذا النوع من جملة الدفاع عن السنة ونصرتها والذب عن حياضها، ومن هنا جاء هذا البحث الذي أقدمه عن علم الفوائد عند المحدثين كتاب فوائد تمام أنموذجًا للتعريف بهذا الفن، وبيان جهود علماء الحديث فيه عامة، وإبراز هذه الجهود من خلال كتاب الفوائد لتمام خاصّة وأسأل الله التوفيق والسداد، والهداية والنفع والرشاد.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وموضوع البحث، وخاتمة، وثبت المصادر، والفهارس، على النحو التالي:

المقدمة؛ وفيها: الافتتاحية، وخطة البحث، ومنهج العمل فيه.

موضوع البحث: علم الفوائد عند المحدثين كتاب تمّام بن محمد الرازي أنموذجًا؛ وفيه فصلان:

الفصل الأول: علم الفوائد عند المحدثين: وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريفٌ بالفوائد لغة واصطلاحًا.

المبحث الثاني: نشأة علم الفوائد.

---

(١) الحجر: الآية: (٩).

(٢) فصلت: الآية: (٤٢).

المبحث الثالث: أهمية علم الفوائد.
المبحث الرابع: نبذة مختصرة عن جهود العلماء في التأليف فيه.
الفصل الثاني: أنموجٌ من كتاب الفوائد لتمام بن محمد الرازي: وفيه: مدخل، وستة مباحث:
المدخل؛ وفيه التعريف[٣] بأبي القاسم تمّام الرازي، مؤلف الكتاب تعريفًا مختصرًا.
المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف؛ وفيه مطلبان:
المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.
المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.
المبحث الثاني: تأريخ تأليف الكتاب، مع ذكر سبب التأليف.
المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب، وطريقة ترتيبه[٤].
المبحث الرابع: أهمية الكتاب[٥]، وثناء العلماء عليه.
المبحث الخامس: الشبه والمآخذ على الكتاب، ومناقشتها.
المبحث السادس: مخطوطات وطبعات الكتاب؛ وفيه مطلبان:
المطلب الأول: مخطوطات الكتاب، وأماكن وجودها.
المطلب الثاني: طبعات الكتاب، مع ترشيح الطبعة الأفضل، وذكر المسوغات.
الخاتمة؛ وفيها ذكر أهم النتائج والتوصيات.
ثبت المصادر والمراجع.
فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

١- اعتمدت في بحثي هذا على طبعة مكتبة الرشد-الرياض، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي؛ لكونها أفضل ما وقفت عليه من طبعات الكتاب[٦].
٢- كتبت الآياتِ القرآنيةَ بالرسم العثماني، وعزوتها باسم السورة ورقم الآية في الحاشية.

---

(٣) ويشمل هذا التعريف: ذكر ما يميز اسمه من: نسب، وكنية، ولقب، وذكر مولده، ومكانته النقدية (في الجرح والتعديل)، ومكانته العلمية، ومصنفاته (وأراعي فيها تنوع الفنون، ويمثل بكتاب لكل فن)، ووفاته.
(٤) يمثل لما يذكر في هذا المبحث بأمثلة موثقة من الكتاب، وطريقة الترتيب تدخل ضمن منهج المؤلف، وبها تعرف طريقة البحث في الكتاب، وكيفية الإفادة منه.
(٥) يندرج تحت أهمية الكتاب: مميزاته التي امتاز بها.
(٦) وسيأتي الحديث عن طبعات الكتاب في موضعه من البحث، في المطلب الثاني من المبحث السادس.

٣- خرجت الأحاديث تخريجا مختصرا، فإن كان في الصحيحين اكتفيت بالعزو إليهما، وإن لم يكن فيهما لا أخرج عن الستة إلا لفائدة، مع بيان حكم الحديث من كلام العلماء إن وجد.
٤- قدّمت الكتب الستة في التخريج، ورتبت البقية على حسب وفيات مؤلفيها.
٥- ترجمت للأعلام غير المشهورين(٧)؛ ترجمة مختصرة تعرف بهم، في أول موضع ورودهم، فإن تكرر فلا أعيد ترجمته.
٦- عزوت النقول والأقوال الواردة في البحث إلى مصادرها الأصلية.
٧- بينت الكلمات الغريبة التي تحتاج إلى بيان؛ وذلك بالرجوع إلى كتب المعاجم والغريب.
٨- ضبطت الكلماتِ المُشكلةَ بالشَّكلِ من أماكن وأسماء وغيرها.
٩- عرّفت بالبلدان والمواضع تعريفًا موجزًا، وحددت مواقعها قديما وحديثا، مستفيدا من المصادر المتقدمة والمتأخرة.
١٠- عرفت بالوقائع والأيام، محددا تأريخها وموقعها، وذلك على نحو التعريف بالأماكن.
١١- عرفت بالقبائل والفرق وغير ذلك مما يحتاج إلى تعريف.
١٢- ذكرت في الإحالة رقم الجزء والصفحة، فإن كان المصدر من كتب التفسير أضفت اسم السورة ورقم الآية، وإن كان المصدر حديثيا من الكتب الستة أضفت رقم الحديث والباب والكتاب، وإن كان في خارجها اكتفيت برقم الجزء والصفحة والحديث، وإن كان المصدر من كتب التراجم أضفت اسم المترجم، وإن كان المصدر من كتب التاريخ أضفت أنه من أحداث سنة كذا وكذا، وإن كان من كتب اللغة والغريب أضفت المادة المجردة للكلمة.
١٣- أوردت في صلب البحث المادة العلمية المرتبطة بالبحث ارتباطا وثيقا، وما سوى ذلك أدونه في الحاشية، مثل: التخريج، والتعريف بعلم، أو مصدر، أو مكان، أو واقعة، أو غير ذلك.
١٤- رجعت في مادة كل حاشية إلى مصادرها المتخصصة.
١٥- رتبت مصادر الحاشية الواحدة - في غير التخريج - على وفيات مؤلفيها.
١٦- بذلت الوسع في كتابة البحث وَفق الأسلوب العربي، مراعيا في ذلك سهولة العبارة، وقواعد الإملاء المعاصرة، ملتزما بعلامات الترقيم المناسبة.

---

(٧) وأعني بالمشهورين، مثل: الخلفاء الراشدين، والعشرة المبشرين، وأمهات المؤمنين، والقادة من الصحابة، والمكثرين من الرواية منهم، والفقهاء السبعة، والأئمة الأربعة، وأصحاب الكتب التسعة، وغيرهم ممن تأخر عنهم؛ كابن تيمية، وابن القيم، وابن رجب، ونحوهم، ويلتحق بالمشهورين كلُّ علَمٍ صاحبِ مصدرٍ أفيد منه في البحث، فلا أترجم له؛ اكتفاء بما أثبته في ثَبَت المصادر عنه.

الفصل الأول: علم الفوائد عند المحدثين.
المبحث الأول: تعريفٌ بالفوائد لغةً واصطلاحًا.
المبحث الثاني: نشأة علم الفوائد.
المبحث الثالث: أهمية علم الفوائد.
المبحث الرابع: نبذة مختصرة عن جهود العلماء في التأليف فيه.
الفصل الثاني: أنموذج من كتاب الفوائد لتمام الرازي.
وفيه مدخل، وستة مباحث؛
المدخل: فيه التعريف بمؤلف الكتاب تعريفًا مختصرًا.
المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف؛ وفيه مطلبان.
المبحث الثاني: تأريخ تأليف الكتاب، مع ذكر سبب التأليف.
المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب، وطريقة ترتيبه.
المبحث الرابع: أهمية الكتاب، وثناء العلماء عليه.
المبحث الخامس: الشبه والمآخذ على الكتاب، ومناقشتها.
المبحث السادس: مخطوطات وطبعات الكتاب؛ وفيه مطلبان.

الفصل الأول: علم الفوائد عند المحدثين:

المبحث الأول: تعريفٌ بالفوائد لغةً واصطلاحًا:

تعريف الفوائد لغةً: الفوائد جمع فائدة، وهي في اللغة: تطلق على كل ما استفيد من علم أو مال"[٨].

قال ابن فارس: "الفائدة: استحداث مال وخير، وقد فادت له فائدة، ويقال: أفدت غيري، وأفدت من غيري"[٩]. وأصل مادتها: فَيَدَ

وفي الاصطلاح: عُرِّفَتْ بعدة تعريفات، وخلاصتها: ما ينتخبه المحدث من غرائب مسموعاته عن شيوخه، مما يتضمن فوائد متنوعة في إسناد أو متن[١٠].

ولهم طريقتان في التأليف فيه:

الأول: ما جمع غرائب الأحاديث عامة؛ كفوائد تمام، وفوائد أبي بكر الشافعي.

والثاني: ما اقتصر على غرائب أحاديث شيخ معين؛ كفوائد ابن قانع لابن شاذان، وفوائد الإِخْمِيمِي لعبد الغني بن سعيد الأزدي[١١].

ومما يشهد[١٢] لهذا ما ذكره الخطيب بسنده إلى الإمام أحمد قال:

---

(٨) ينظر: الصحاح للجوهري (٥٢١/٢).

(٩) معجم مقاييس اللغة (٤٦٤/٤)، من مصدر "فيد".

(١٠) ينظر: مقدمة تحقيق كتاب الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب للمهرواني -تخريج الخطيب البغدادي- للدكتور سعود الجربوعي -رحمه الله-، لقد تطرق الشيخ في جانب الدراسة إلى البحث في تعريف هذا الفن، وأطال النفس، فأجاد وأفاد (ص ١٠٦-١١٥).

(١١) ينظر: مقدمة الروض البسام (٥٢/١).

"إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون: هذا حديث غريب, أو فائدة, فاعلم أنه خطأ, أو دخل حديث في حديث, أو خطأ من المحدث, أو حديث ليس له إسناد"[١٣].

وبسنده إلى أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الطبري، قال: سمعت الفضيل، يقول: "لو طلبت مني الدنانير كان أيسر إلي من أن تطلب مني الأحاديث، فقلت له: لو حدثتني بأحاديث فوائد ليس عندي كان أحب إلي من أن تهب لي عددها دنانير، فقال: إنك مفتون، أما والله لو عملت بما قد سمعت، لكان لك في ذلك شغلا عما لم تسمع"[١٤].

المبحث الثاني: نشأة علم الفوائد:

وقد نشأ التأليف والكلام في هذا الفن مبكرا، عند المحدثين، منذ القرن الثاني الهجري، فألف فيه الليث بن سعد الفهمي (ت:١٧٥)، ثم جاء القرن الثالث فانتشر التأليف في الفوائد، وقل أن تجد إماما من أئمة الحديث إلا وله انتقاء وتأليف في ذلك، فألف فيه يحيى بن معين أبو زكريا (ت:٢٣٣)، وهناد بن السري (ت:٢٤٣)، وغيرهم.

المبحث الثالث: أهمية علم الفوائد.

وظهرت هذه الكتب نتيجة اتجاه أهل الحديث إلى الانتخاب والتخريج من مروياتهم وسماعاتهم، أو من أصول وسماعات شيوخهم، ما حصّلوه من ثمرة طلبهم وتحصيلهم ورحلاتهم، وسماعهم العالي والنازل، ما يرون أن فيه فائدة لا توجد في غيره، ومن هنا تبرز أهمية كتب الفوائد.

المبحث الرابع: نبذة مختصرة عن جهود العلماء في التأليف فيه:

وقد كثر التأليف في الفوائد، وبذل أهل العلم جهودا كبيرة في ذلك، وقل إمام من أئمة الحديث إلا وقد ألف فيه، إلا أن كثيرًا من هذه المؤلفات لم تصل إلينا، فمن أشهر كتب الفوائد:

١- فوائد سَمُّوَيَه أبي بشر إسماعيل بن عبد الله العبدي (ت: ٢٦٧)، ت: محمد العلاوي، ن: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة-مصر.

٢- الفوائد المعللة: الجزء الأول والثاني من حديثه، لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت: ٢٨١هـ)، ت: رجب بن عبد المقصود، ن: مكتبة الإمام الذهبي – الكويت، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٣م.

٣- فوائد أبي محمد بن عبد الله بن محمد الفاكهي (ت:٣٥٣)، ت: محمد حسن محمد إسماعيل، ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.

---

(١٢) الرابط بين التعريف وما يأتي؛ هي الغرابة التي يتقصدها المحدث في انتقائه للفوائد.

(١٣) الكفاية في علم الرواية (١٤٢)،

(١٤) اقتضاء العلم العمل للخطيب (٨٢) رقم (١٢٨).

٤- فوائد أبي بكر الشافعي (ت: ٣٥٤) المسماة بـ"الغيلانيات"، ت: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، ن: دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض، ط: الأولى، ١٤١٧هـ .
٥- الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي من حديث أبي طاهر المخلص (ت:٣٥٩)، انتقاء محمد ابن أبي الفوارس (ت:٤١٢)، ت: أبو علي النظيف، ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٦- فوائد العراقيين، لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش (ت: ٤١٤هـ)، ت: مجدي السيد إبراهيم، ن: مكتبة القرآن – مصر.
٧- فوائد أبي القاسم يوسف بن أحمد الهمداني المهرواني (ت:٤٦٣)، المشهورة ب"المهروانيّات" أو "الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب" ت: الشيخ سعود الجربوعي-يرحمه الله- ط: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
الفصل الثاني: أنموذج من كتاب الفوائد لتمام؛ **وفيه مدخل، وستة مباحث:**
المدخل: التعريف بأبي القاسم تمّام الرازي، **مؤلف الكتاب تعريفًا مختصرًا**[١٥]**:**
اسمه، ونسبه، وكنيته:
هو تمّام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد، أبو القاسم ابن أبي الحسين البَجَلي[١٦] الرّازي[١٧]، الدمشقي.
مولده:
ذكر تلميذه عبد العزيز الكَتَّاني؛ أن مولده رحمه الله سنة ثلاثين وثلاث مئة، وكان مولده بدمشق، يوم الخميس[١٨]

---

(١٥) ينظر مصادر ترجمته: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥/١١) ت (٩٩٨)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٨٩ - ٢٩١)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٥٦- ١٠٥٧)، وتاريخ الإسلام (٢٣٢/٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ليوسف بن تغري بردي (٢٥٩/٤)، والوافي بالوفيات للصفدي (٢٤٥/١٠)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٤١٣)، وشذرات الذهب لابن العماد (٣/ ٢٠٠)، والرسالة المستطرفة للكتاني (ص ٩٤ - ٩٥)، والأعلام للزركلي (٢/ ٨٧)، وهدية العارفين لإسماعيل باشا (١/ ٢٤٥)، ومعجم المؤلفين لكحالة (٣/ ٩٣)، وتاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ٤٦٧ - ٤٦٨).
(١٦) نسبة إلى "بجيلة"؛ بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة؛ وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل: إن بجيلة اسم أمهم؛ وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، ينظر: الأنساب للسمعاني (٩١/٢).
(١٧) نسبة إلى موطن أبيه وهي "الرَّيّ"؛ مدينة مشهورة، ينسب إليها كثير من العلماء والأئمة، وتقع حاليًا، في الجنوب الشرقي لمدينة طهران في إيران. ينظر: معجم البلدان للحموي (١١٦/٣)، واستفدت من موقع خريطة قوقل.
(١٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥/١١) ت (٩٩٨)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩١/١٧).

مكانته العلمية، ومنزلته في الجرح والتعديل:

لقد تبوأ المؤلف -رحمه الله- مكانة عالية عند أهل العلم، فأثنوا عليه، واعتنوا بكتبه، نقلا، وروايةً، وإسماعا، وترتيبًا، وقد أثنى عليه غير واحد من أهل العلم؛

قال تلميذه عبد العزيز الكَتَّاني: "كان ثقة مأمونا حافظا لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين"[١٩].

وقال أبو علي الأهوازي: "ما رأيت مثل تمام في معناه، كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال". وقال أبو بكر الحداد: "ما لقينا مثله في الحفظ والخبرة (أو: الخير)"[٢٠].

وقال عنه الذهبي: "الإمام الحافظ، المفيد الصادق، محدث الشام"[٢١].

وأما منزلته في الجرح والتعديل؛ فلم أقف على من نص على منزلته وتصنيفه في أئمة الجرح والتعديل، وقد تقدم كلام الأهوازي أنه كان عالما بالرجال، وله كلام مبثوث في الرجال سواء في هذا الكتاب أو في غيره،

ومن ذلك؛

قال عقب حديث رقم (٦٣٩): "هذا أبو العباس الشاعر ثقة مشهور، واسمه السائب بن فروخ الأعمى الشاعر".

وقال عقب حديث رقم (٧٥٧): "غريب من حديث داود بن أبي هند، لم يحدث به إلا إسحاق بن العنبر، وهو لين الحديث، والله أعلم".

وقال عقب حديث رقم (١٠٩٥): " الوليد بن سلمة منكر الحديث".

مصنفاته:

١ - الفوائد -أشهر كتبه-، وهو كتابنا هذا.

٢ - جزء فيه إسلام زيد بن حارثة، وغيره؛ مخطوط في الظاهرية (مجموع ٢٧، ق٢ - ١٠).

٣ - حديث أبي العشراء الدارمي. ط: دار البصائر (سنة ١٤٠٤) بتحقيق بسام الجابي.

٤- مسند المقلين من الأمراء والسلاطين. ط: الدار السلفية بالكويت، بتحقيق: صبحي السامرائي.

٥ - أخبار الرهبان: نقل عنه ابن رجب في أهوال القبور[٢٢]، والسيوطي في "شرح الصدور"[٢٣]، وذكره حاجي خليفة في "كشف الظنون"[٢٤].

---

(١٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥/١١) ت (٩٩٨)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩١/١٧).

(٢٠) المصدر نفسه.

(٢١) المصدر نفسه.

(٢٢) (ص ١٢١)، وقد تحرف اسم تمام بن محمد الرازي في المطبوع، إلى عاصم بن محمد الرازي، واستدركت من شرح الصدور للسيوطي، لأنه نقل نفس ما نقله ابن رجب.

وفاته:

قال تلميذه الكتّاني: "توفي شيخنا وأستاذنا أبو القاسم تمام بن محمد -رحمه الله- لثلاث خلون من محرم سنة (٤١٤).اهـ. وقد جاوز الثمانين" [٢٥]،

رحمه الله رحمة واسعة.

المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف؛ **وفيه مطلبان:**

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب:

لم أقف على تسمية الكتاب من المؤلف، لأنه لم يقدم بمقدمة لكتابته، على ما في المطبوعات، وبعض المخطوطات التي وقفت عليها، ولم أقف على تسميته من المؤلف في غير هذا الكتاب، وقد انتهج الذين أسموا الكتاب ثلاثة مناهج:

١- فوائد تمام-بإضافته إلى مؤلفه-؛ سماه بذلك: مُغْلَطَاي بن قَلِيج[٢٦]، والزيلعي[٢٧]، والحافظ ابن حجر[٢٨]، والسخاوي[٢٩]، ويوسف بن عبد الهادي-ابن المُبْرِد- [٣٠]، وأبو عبد الله الإدريسي الكَتّاني[٣١]، وحاجي خليفة[٣٢]، وكذا في غلاف بعض النسخ الخِطّية[٣٣].

٢- الفوائد -بدون إضافة-؛ وأسماه به الذهبي[٣٤]، والزِّرَكْلِي[٣٥].

٣- فوائد في الحديث؛ وسماه به إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي [٣٦]، وعمر رضا كحالة[٣٧]،

أو "فوائد الحديث" كما سماه به فؤاد سِزْكِين[٣٨]، فالظاهر -والله أعلم- أن لا خلاف بين هذه المسميات، وإن كانت الأولى تترجح بالأكثرية وكونها وجدت على غلاف

---

(٢٣) (ص ١٧٥).
(٢٤) (١/ ٢٧).
(٢٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥/١١) ت (٩٩٨)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩١/١٧).
(٢٦) في شرح ابن ماجه (٦٣٦/١).
(٢٧) في نصب الراية (٣٨٥/١).
(٢٨) في نتائج الأفكار (٢٥٨/٣)، و(٢٨٥/٤).
(٢٩) في الأجوبة المرضية (٧٣/١).
(٣٠) في التخريج الصغير والتحبير الكبير (٥٨/٣).
(٣١) في الرسالة المستطرفة (٩٤).
(٣٢) في كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١٢٩٦/٢).
(٣٣) كما في نسخة تشستربتي ورقمها (٣٤٤٥).
(٣٤) في سير أعلام النبلاء (٢٩٢/١٧).
(٣٥) في الأعلام (٨٧/٢).
(٣٦) في هدية العارفين (٢٤٥/١).
(٣٧) في معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (٩٣/٣).

بعض النسخ الخطية، والثانية قريبة منها، وهي التسمية اللائقة بالمؤلف، ولعل بقيتها من باب التسمية بالمعنى، والله أعلم.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

هذا الكتاب صحيح النسبة إلى مؤلفه، ومما يبين ذلك؛

١- غالب من ترجم له يذكرون هذا الكتاب، وينسبونه إلى المصنف، وكذلك بعض كتب التخاريج الحديثية، ينسبون له هذا الكتاب، وينقلون منه.

٢- وجود أسانيد متصلة إلى المصنف، في بداية الكتاب، من طريق النساخ، كما في بداية الكتاب؛ ((أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي قراءة عليه بجامع دمشق في شعبان من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، قيل له: أخبركم الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني الحافظ، قال: أنبأ أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قراءة عليه)). ثم سرد المرويات.

أو أسانيد مفردة لبعض المصنفين[٣٩].

٣- نقل بعض أهل العلم من الكتاب، ووجود هذا النقل في الكتاب، فمن أمثلة ذلك: قال مُغْلَطَاي بن قَليج: ((عن أسامة وابن رواحة: "أن النبي ﷺ دخل دار حمل هو وبلال فخرج إليهما بلال، فأخبرهما أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخفين"، وذكره تمام بن محمد في فوائده عن أحمد بن سليمان بن أبي حازم، وأبي القاسم علي بن يعقوب إبراهيم بن أبي العُقَيْب، عن أبي الحسن بن جرير الصوري، عن يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: سمعت عبد الرحمن، فذكره))[٤٠].

قال الزيلعي: ((وروى الحافظ أبو القاسم تمام بن محمد الرازي في "فوائده"؛ حدثنا أحمد بن القاسم بن الفرج بن مهدي البغدادي، ثنا أبو عبيد الله محمد بن عبدة القاضي، ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، ثنا عدي بن الفضل، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: "سن رسول الله ﷺ لكل أسبوع ركعتين"))[٤١].

٤- ذكر السخاوي في "الجواهر والدرر"[٤٢]، ما يفيد بأن الحافظ ابن حجر رتب هذا الكتاب، الذي نسبه إلى الحافظ أبي القاسم تمام.

---

(٣٨) في تاريخ التراث العربي الحديث (٤٦٧).

(٣٩) كإسناد الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (٢٥١/١)، وإسناد أبي عبد الله السوسي الفاسي المالكي في كتابه صلة الخلف بموصول السلف (٣٢٩).

(٤٠) شرح ابن ماجه (٦٢٩/١)، وهو موجود في فوائد تمام (٢٥٢/١) رقم (٦١٣) بهذا الإسناد.

(٤١) نصب الراية (٤٨/٣)، وهو موجود في فوائد تمام (١٧٦/٢-١٧٧) رقم (١٤٦٥).

(٤٢) (٣٥٦/١-٣٥٧).

المبحث الثاني: تأريخ تأليف الكتاب، مع ذكر سبب التأليف:

لم أقف على شيء يبين تاريخ تأليف الكتاب، وسبب تأليفه، لكن يمكن أن يلتمس سبب التأليف من حيث العموم، أن سبب التأليف في ذلك؛ نتيجة اتجاه أهل الحديث إلى الانتخاب والتخريج من مروياتهم وسماعاتهم، أو من أصول وسماعات شيوخهم، ما حصّلوه من ثمرة طلبهم وتحصيلهم ورحلاتهم، وسماعهم العالي والنازل، مما يرون أن فيه فائدة لا توجد في غيره، والله أعلم[٤٣].

المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب، وطريقة ترتيبه:

لم يقدم المؤلف للكتاب بمقدمة، يعرّف بمنهجه في الكتاب، وطريقته في الترتيب، على عادة غالب كتب الفوائد، إلا أنه يمكن أن يستخرج من الكتاب ما يأتي:

١- لم يرتب المؤلف النصف الأول من الكتاب-بل أكثر من ذلك- على ترتيب معين، بل أسند المرويات المختلفة لشيوخه.

٢- وأما في القسم الآخر، فرتبه على أحاديث الشيوخ، أو نسخ الشيوخ[٤٤].

٣- يذكر الأحاديث بأسانيده إلى النبي ﷺ.

٤- ينص على تاريخ سماعه من شيوخه، ومحل السماع، في كثير من الأحيان، كما في الحديث الأول؛ قال: ((أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك قراءة عليه في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة وأنا أسمع))، والرابع؛ قال: ((أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان بن الحسين الحمصي الصفار، قراءة عليه بدمشق في رجب من سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة مجتازا إلى مصر)).

٥- يعلق تارة على الأحاديث بفوائد نقدية؛ كما في حديث رقم (٤١)، بعد أن ساق الحديث من طريق شيخه أبي عمر القزويني، قال: ((هذا الحديث في كتاب أبي عمر في موضعين: موضع محمد بن سوقة، عن الحارث، وموضع محمد بن سوقة، عن أبي إسحاق، عن الحارث)).

وفي حديث (٤٩) بعد أن ساق الحديث من طريق أبي يحيى بن صدقة، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عمر، مولى غفرة، عن أنس رض الله عنه.. الحديث. قال: ((الصواب سويد بن عبد العزيز والله أعلم)).

---

(٤٣) يوجد في بعض النسخ الخِطّية للكتاب، تاريخ سماع الرواة عن المصنف، إلا أنه لا يفيد في مثل هذا.

(٤٤) تقدم أن الحافظ ابن حجر قام بترتيب الكتاب، وقام به كذلك من المعاصرين، جاسم بن سليمان الدوسري، وسماه "الروض البسام في تخريج وترتيب فوائد تمام"، في خمسة أجزاء، وتعقبه محمد صباح منصور، في كتابه الإعلان بنقد كتاب الروض البسام، انتقده في التخريج والترتيب، وبعض الأحاديث الساقطة، وهي في بعض الأصول.

وقال عقب حديث رقم (٧٩): ((حدث به ابن جوصا، عن خالد بن روح، وهو غريب من حديث الأوزاعي، وإنما هو والله أعلم محمد بن شعيب، عن قرة بن عبد الرحمن، ولم يحدث به غير خالد بن روح)).
وحديث رقم (٣٣٩): قال عقبه: ((لم يسمع سفيان الثوري من الحكم ابن عتيبة شيئا، ولكن هكذا روي)).
٦- يحيل أحيانا إلى الأحاديث التي تقدمت، بقوله: "مثله" أو "نحوه" كما حديث رقم (٨١)، و (٨٢)، (٨٣).
٧- الكتاب يحتوي على الأحاديث الصحيحة[٤٥]، والحسنة[٤٦]، والضعيفة، والمنكرة[٤٧]، وأحيانا يشير إلى ذلك المؤلف.
٨- يبين المهمل: جاء في إسناد حديث رقم (٥٦٣)؛ عبيدة غير منسوب، فقال عقب الحديث: "هو عبيدة بن معتب"، رقم (٦٤١)، قال عقبه: "اسم أبي مكين: نوح بن ربيعة الطائي".
٩- الكلام على بعض رجال الإسناد: قال عقب حديث رقم (٦٣٩): "هذا أبو العباس الشاعر ثقة مشهور، واسمه السائب بن فروخ الأعمى الشاعر".
وقال عقب حديث رقم (٧٥٧): "غريب من حديث داود بن أبي هند لم يحدث به إلا إسحاق بن العنبر وهو لين الحديث والله أعلم".
وقال عقب حديث رقم (١٠٩٥): " الوليد بن سلمة منكر الحديث".
١٠- الترجيح عند الاختلاف: قال عقب حديث رقم (١٥٨٩): "لم يرو هذا الحديث إلا محمد بن الحجاج، وقد اختلف عليه فيه، ورواه الثقة عنه، فقال: عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن النبي ﷺ، مرسل وهو أشبه به". والله أعلم.

المبحث الرابع: أهمية الكتاب[٤٨]، وثناء العلماء عليه:

تبرز أهمية الكتاب، بمكانة مؤلفه، ومكانة الكتاب، وميزاته، وقد تقدم في التعريف بالمؤلف ما يبين مكانته، عند أهل العلم، وأما الكتاب، فقد أكثر العلماء النقل والاستفادة منه، ويمتاز الكتاب بأمور؛ منها:

---

(٤٥) قال عقب حديث رقم (٤٥٢): ((أخرجه البخاري في كتاب الصحيح)).
(٤٦) مثاله حديث رقم (٥٩٩) بإسناده الصحيح إلى بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للذي يحدث ليضحك به قومه، فيكذب، ويل له ويل له»، وهذه النسخة معروفة بحسن إسنادها، قال الترمذي في جامعه أبواب الزهد/ باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس (٥٥٧/٤) رقم (٢٣١٥) عقب هذا الحديث: "هذا حديث حسن".
(٤٧) قال عقب حديث رقم (٥٨٨): ((هذا حديث منكر، وأبو معاوية القُرّي هذا؛ ضعيف))، وهذا يصلح مثالا للضعيف أيضا.
(٤٨) يندرج تحت أهمية الكتاب: مميزاته التي امتاز بها.

١- كثرة الأحاديث فيه، فهو من أوسع كتب الفوائد، وبلغ عدد أحاديثه حسب ترقيم طبعة حمدي السلفي (١٧٨٩) حديثا.
٢- الفوائد الحديثية النقدية التي ضمنها كتابه، من علل ونقد.
قال الذهبي مُثْنِيًا عليه: ((خرّج الفوائد في مُجَلَّدَةٍ، انتقاء من يدري الحديث))[٤٩].

المبحث الخامس: الشبه والمآخذ على الكتاب، ومناقشتها:

لم أقف على شيء من هذا القبيل، والله أعلم.

المبحث السادس: مخطوطات وطبعات الكتاب؛ وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مخطوطات الكتاب، وأماكن وجودها[٥٠].

١ - نسخة لايدن:
وهي محفوظة فيها برقم (١٧٣٣) وتتكون من (١٥) جزءا، وعدد أوراقها (٢٠٤) ورقة، في كل صحيفة (٢٢) سطرا، وناسخها هو الحافظ أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المعروف بابن الأنماطي، وتاريخ نسخها في ذي القعدة سنة (٥٩٥) بدمشق. وخطها نسخي متقن.
إسنادها: سمع هذه النسخة ابن الأنماطي -ناسخها- من شيخه أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي، وهو: من أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس السلمي، وهو من عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني تلميذ تمام.
٢ - نسخة الظاهرية:
وهي محفوظة فيها برقم (مجموع: ١٠٠)، وتتكون من ثلاثين جزءا -كل جزئين منها يعادلان جزءا واحدا من النسخة السابقة- وتقع في (٢٨٣) ورقة في كل ورقة (١٧) سطرا. وناسخها هو الحافظ الكبير عبد الغني المقدسي، وتاريخ النسخ يعود إلى سنة (٥٧٢)، وخطه -رحمه الله- معروف بحسنه وجودته.
إسنادها: سمع هذه النسخة عبد الغني المقدسي -ناسخها- من شيخه عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر الدمشقي، وهو من الشريف النسيب أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، وهو من الكتاني.
٣ - نسخة الظاهرية الأخرى:
محفوظة فيها تحت (حديث: ٣٣٩) وتتكون من (١٥) جزءا، وتقع في (٢٧٠) ورقة، وفي كل ورقة (٢٠) سطرا، وهي أقدم النسخ، فتاريخ نسخها يعود إلى

([٤٩]) سير أعلام النبلاء (٢٩٢/١٧).
([٥٠]) استفدت في هذا المطلب من مقدمة صاحب كتاب الروض البسام أبو سليمان جاسم الدوسري، وكذلك من بعض مصادر الترجمة المتأخرة، وقد وقفت على مصورات بعض هذه المخطوطات.

سنة (٥٢٥). وناسخها هو محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر، وخطها نسخي مقروء قليل الإعجام.
إسنادها: هي من رواية ابن أبي الصقر -ناسخها- عن شيخه عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي عن الكتاني.
٤ - نسخة تشستربتي:
محفوظة فيها برقم (٣٤٤٥) وتتكون من (١٥) جزءا، وتقع في (١٢٠) ورقة، في كل ورقة (٢٩) سطرا، وهي أحدث النسخ فقد نسخت في ذي القعدة سنة (٨٨٧) وناسخها هو الحسن بن الحسن بن علي بن الحسن الأزهري الشافعي، وهي منقولة عن نسخة منقولة عن نسخة الحافظ المنذري، وهي مطابقة تقريبا لنسخة الأصل، إلا أنها كثيرة التحريف والسقط، وهي من رواية أبي طاهر الخشوعي بالسند المتقدم في نسخة الأصل.
٥ - النسخة المفرقة:
وهي لبعض الأجزاء المتفرقة من الكتاب؛ وهو (٣، ٥، ٦، ٨، ٢٦) في المجموع (٩٥) المحفوظ في المكتبة الظاهرية.

المطلب الثاني: طبعات الكتاب، مع ترشيح الطبعة الأفضل، وذكر المسوغات[٥١].

١- طبعة: مكتبة الرشد – الرياض، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة: الأولى، تاريخ: ١٤١٢ه، عدد الأجزاء: (٢).
وهي أفضل ما وقفت عليه؛ لأنه ليس فيها تصرف من المحقق، وقد انتُقد على ترتيب الشيخ جاسم أمورا كثيرة[٥٢]،
٢- طبعة: دار البشائر الإسلامية-بيروت-لبنان، ترتيب وتخريج أبي سليمان جاسم بن سليمان حمد الفهيد الدوسري، (وأسماه: الروض الباسم)، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: (٥).

الخاتمة:

وفيها ذكر أهم النتائج والتوصيات:

فالحمد لله على ما من به علي من إتمام هذا البحث، وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى النتائج والتوصيات الآتية.

---

(٥١) هناك رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة أم القرى، تحقيق فوائد تمام: لعبد الغني بن أحمد التميمي، عدد الأجزاء: (٢)، أشار إليها الشيخ سعود بن عيد الجربوعي –رحمه الله-، في تحقيقه: "للمهروانيات"، بحثت عنها في المكتبة المركزية، بالجامعة الإسلامية ومكتبة الحرم ولم أقف عليها، وبحث عنها في قسم الرسائل بالمكتبة المشار إليها ولم أجدها.
(٥٢) للتفصيل في ذلك يمكن مراجعة: كتاب الإعلان بنقد كتاب الروض البسام.. لمحمد صباح منصور ط: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع-الكويت.

١: كتب الفوائد؛ هي التي يعنى أصحابها، بانتقاء أحاديث الشيوخ، من مسموعاتهم، لهدف مخصوص.
٢: كتب الفوائد منها ما قصد مؤلفيها انتقاء أحاديث شيوخهم بصفة عامة، ومنهم من يقتصر على شيخ معين.
٣: كتب الفوائد فيها؛ الصحيح، والحسن، والضعيف، والمنكر، بل حتى الموضوع.
٤: كتاب فوائد تمام من أوسع كتب الفوائد وأفيدها، حيث بلغ عدد أحاديث طبعة: حمدي السلفي (١٧٨٩).
٥: ضمن المؤلف كتابه فوائد حديثية كثيرة، وخاصة في علل الحديث ونقدها.
٦: قام الحافظ ابن حجر بترتيب الكتاب، وهي خدمة قديمة، ولم أقف عليه، ولعل الله أن ييسر الوقوف عليه، فسيعين في الاستفادة من الكتاب.
٧: كل من نظر في الكتاب يعلم مكانة ومنزلة هذا الإمام، وما أليقه بقول الذهبي "انتقاء من يدري الحديث".
٨: كتب الفوائد من الكتب النافعة التي ينبغي الاعتناء بها، قراءة وبحثا، لما تحتوي عليه من درر الفوائد.
٩: التوصية: لو يقام باستخراج وجمع أوجه النقد من كتب الفوائد والأجزاء الحديثية ثم دراستها.
١٠: وكذلك: دراسة أقوال أبي القاسم تمام الرازي في الرجال، ومقارنتها بأقوال الأئمة الآخرين، لتحديد منزلته وتصنيفه في الجرح والتعديل.

ثبت المصادر والمراجع:

١- القرآن الكريم.
٢- الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، لشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي المحث (ت: ٩٠٢ هـ)، ت: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، ن: دار الراية للنشر والتوزيع، ط: الأولى، النشر: ١٤١٨هـ
٣- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي المؤرخ، (ت: ١٣٩٦هـ)، ن: دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٤- اقتضاء العلم العمل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المحدث (ت: ٤٦٣هـ)، ت: محمد ناصر الدين الألباني، ن: المكتب الإسلامي – بيروت، ط: الرابعة، ١٣٩٧ه.
٥- الأنساب، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ن: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ .
٦- أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، ت: عاطف صابر شاهين، ن: دار الغد الجديد، المنصورة- مصر، ط: الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المؤرخ المحدث (ت: ٧٤٨هـ)، ت: الدكتور بشار عوّاد معروف، ن: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ٢٠٠٣ م.
٨- تاريخ التراث العربي، د. فؤاد سزكين، ج: الأول ن: جامعة الإمام سعود.
٩- تاريخ دمشق لابن عساكر، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر المحدث (ت: ٥٧١هـ)، ت: عمرو بن غرامة العمروي، ن:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، تر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
١٠- التخريج الصغير والتحبير الكبير، ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (ت: ٩٠٩ هـ)، ت: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، ن: دار النوادر، سوريا، ط: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م.
١١- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ن: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
١٢- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المحدث (ت: ٨٥٢هـ)، ت: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، ن:

المكتب الإسلامي, دار عمار - بيروت , عمان – الأردن، ط: الأولى، ١٤٠٥ه.
١٣- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)
ت: إبراهيم باجس عبد المجيد، ن: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.
١٤- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)، ت: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، ن: دار البشائر الإسلامية، ط: السادسة ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
١٥- الروض البسّام بترتيب وَتخريج فوائد تمّام، لأبي سليمان جاسم بن سليمان حمد الفهيد الدوسري، ن: دار البشائر الإسلاميّة، بيروت – لبنان، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.
١٦- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ات: ٧٤٨هـ)، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ن: مؤسسة الرسالة- بيروت-لبنان، ط: الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
١٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، ت: محمود الأرناؤوط، تخريج: عبد القادر الأرناؤوط، ن: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٨- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ت: عبد المجيد طعمة حلبي ت: دار المعرفة – لبنان، ط: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
١٩- شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام-، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، ت: كامل عويضة، ن: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية،:ط: الأولى، ١٤١٩ه.
٢٠- صلة الخلف بموصول السلف، لشمس الدين، أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي (ت: ١٠٩٤هـ)، ت: محمد حجي، ن: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
٢١- طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ن: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٣ه.
٢٢- الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، تخريج الإمام أبي بكر الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣ه)، للشيخ أبي القاسم يوسف بن أحمد الهمداني (ت:٤٦٨ه)، دراسة وتحقيق:

د. سعود بن عيد الجربوعي، ن: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة-السعودية، ط: الأولى: ١٤٢٢ه.
٢٣- الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (ت: ٤١٤هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، ن: مكتبة الرشد – الرياض، ط: الأولى، ١٤١٢ه.
٢٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، ن: مكتبة المثنى - بغداد، تر: ١٩٤١م.
٢٥- الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) أيضا، ت: أبي عبدالله السورقي, إبراهيم حمدي المدني، ن: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
٢٦- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت: ٧٣٩هـ)، ن: دار الجيل، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢ ه.
٢٧- معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، ن: دار صادر، بيروت، ط: الثانية، ١٩٩٥م.
٢٨- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: محمد شكور الميادیني، ن: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
٢٩- معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)، ن: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
٣٠- معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، ن: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣١- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، ن: مكتبة ابن تيمية- القاهرة، ط: الثانية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٣٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، ن: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
٣٣- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي: لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ)، ت: محمد عوامة، ن: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية، ط: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٣٤- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، ن: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
٣٥- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، ت: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ن: دار إحياء التراث – بيروت، تر:١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.